جامعة الفيوم
كلية التربيـــة
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر التفاعل بين بيئة الفصول المقلوبة القائمة على استراتيجية (K.W.L) وشبكات التعلم الشخصية (PLN)على تنميةالمهارات المعلوماتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس تخصص تكنولوجيا التعليم

إعـــــــداد

غادة سعيد سيد طه
معيدة بقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية-جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د/ خالد محمد فـرجـون
أستاذ تكنولوجيا التعليم
وعميد كلية التربية السابق
جامعة حلوان

د/ فاطمة نجيب السيد
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية –جامعةالفيوم

٢٠١٨م

ملخص البحث

دائما ما يقع الباحثون والمعلمون في تحٍ مستمر للوصول إلى أفضل السبل لاستخدام التكنولوجيا حتى يستطيعوا مساعدة الطلاب على التعلم، فمع زيادة توافر الإنترنت وتطبيقات الكمبيوتر على مدى السنوات الماضية وتطور نظريات التعليم والتعلمبرزت توجهات تربوية تركز على الدور النشط للمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، عززأساتذة الكليات والجامعات التزامهم باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر لتحسين التعليم في المدارس. كما هو الحال مع أي أداة تعليمية، وهناك العديد من الاستراتيجيات لاستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر.

ومع التطور التقني وانتشار التعلم المدمج ظهر له العديد من الأنماط والتي من أهمها ما يسمى بالفصولالمقلوبة حيث ينتقل من فكرة أن التعلم هو مجرد إلقاء المحاضرات إلى التعلم الأكثر تفاعلية وتشاركية.

ولأن عملية التعلم لا تقتصر على مجرد القراءة والكتابة فقط بينما امتدت إلى تطوير الفهم لدى الطلاب حتى يتمكنوا من القراءة بفاعلية وكفاءة ولكي يحدث ذلك يجب أن يكون لدى الطالب هدف إن قراءة الطلاب للنص ومحاولة (Sorrel, 1990)معين يضعه أمام عينه أثناء القراءة، وكما قال تكوين معنى لهذا النص يساعده في إعمال العمليات العقلية لديه مما يؤدى إلى فهم محتوى النص، كما أن تنمية قدرة التلاميذ على أن يفكروا في التفكير، أو أن ينمّ و الوعي والتحكم في عمليات التفكير أساس هام لدمج التفكير في عمليات التعلم داخل الفصل،مما يساعد المتعلمين على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقييمها أثناء قيامهم بعملية التعلموتعتبراستراتيجيةالمعرفة)واحدة من الاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق ذلك،لذلك تسعى K.W.Lالسابقة والمكتسبة(الباحثةإلى توظيف هذه الاستراتيجيةفي بيئة الفصول المقلوبة.

ومع تطور شبكة الإنترنت وانتشار ما يسمى بالجيل الثاني للتعلم الالكتروني والويكي(Blogs) والذي يندرج تحت مظلته البرامج الاجتماعية مثل المدونات2.0ELearning و خدمة تشارك الصور والفيديوهات وغيرها، مما أدى بدوره إلى زيادة الموارد المادية من كتب (Wikis) ومصادر معلوماتكما أن هذه الموارد وحدها لا تكفي أبداً في تحقيق تعلم جيد، لذلك لابد من موارد بشرية تتفاعل معها كي تصل إلى مستوى جيد من المعارف والمهارات والقدرات.حيث يلعب الدور)بأن التعلم الاجتماعي هو (Bandura,1977الاجتماعي للعملية التعليمية دورا مهما فكما ذكر "باندورا" التعلم من الآخرين والنمذجة وتقليد سلوك الآخرين.

أن الممارسة هي المحرك الأساسي للتعلم حيث يشترك الناس (Wenger ,1998)حيث أشار "وينجر")، (Siemens, 2005 في تعميم الفائدة. وكل هذا يتفق مع النظرية الترابطية التي أشار إليها "سيمنز" وهي النظرية التي تشير إلى التعلم مع التكنولوجيا أي أن التعلم هو عملية ربط العقد المتخصصة مع مصادر المعلومات وهذا يشمل التعلم من الموارد أو مصادر المعلوماتوكان ذلك النواة لظهور شبكات التعلم الشخصيةالتي تربط بين المتعلم الذي هو مركز ثقلها وبين أعضاء آخرين يمكن أن يكونوا

متعلمين أو معلمين لهم نفس الهدف العام هو التعلم، لذلك تسعى الباحثة للاستفادة من الميزات التي توفرها شبكات التعلم الشخصية من تعددمصادر التعلم و إضافة الجانب الاجتماعي للعملية التعلمية في بيئة الفصول المقلوبة لتحقيق الأهداف التعليمية.